

دور المرأة الاقتصادي في التكافل الاجتماعي عبر العصور العباسية للفترة (١٣٢ هـ - ٣٣٤ هـ)

م.م سندس بندر خزعل

جامعة البصرة - مركز دراسات البصرة والخليج العربي

Sndsbndr520@gmail.com

المستخلص

سعى البحث الى تحديد مظاهر حياة المرأة في بغداد من النواحي الاقتصادية والاجتماعية ، فمن المعلوم أن هنالك إرتباطاً وثيقاً بين الجانب الاقتصادي والاجتماعي للإنسان بصورة عامة ، تمكنت المرأة على مر التاريخ الإسلامي من الحفاظ على مكانتها الاقتصادية من مصادر متنوعة والى جانب ذلك لعب الميراث والمهر والهيئات والهدايا والصلوات والاقطاع دوراً هاماً في ثراء المرأة كان للعمل دورة المهم في تعزيز مكانة المرأة الاقتصادية والاجتماعية ، وخاصة أن الاسلام شجع على العمل وذلك لأهميته في تنمية ثروة الأفراد ، وأنه لم يقف حائلاً أمام ممارسة النساء للأعمال التي كانت تمارسهن قبل الاسلام سواء بصورة مباشرة وشخصية أو عن طريق وكلاء ونواب ومكاتبين ، دون عوائق تحول عن ذلك حيث العمر أو المكان والزمان ، كما ادت الحياة المرفهة في القصور الخلفية الى بروز دور الجوارى بصورة تفوق العادة ، هكذا جاهدت الحرائر والجوارى من أجل التنمية الذاتية ، وأختتم البحث بنتائج تشير إلى مشروعية هذه السبل لتنمية مكانة المرأة في النظرة الإسلامية ، مع بيان أهمية العمل في تنمية ثروة النساء .